

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شَمِر : أَحْكَاةُ الْعَقْدَةِ : أَحْكَمَتِهَا وَاحْتَكَاةَاتُ هِيَ : اشْتَدَّتْ وَاحْتَكَاةُ الْعَقْدَةِ فِي عُنُقِهِ : نَشِبَ . وَالْحُكَاةُ بِالضَّمِّ كَتُودَةٍ وَبُرَادَةٍ : دُوَيْبَّةٌ أَوْ هِيَ الْعَطَايَةُ الضَّخْمَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَهْلُ مَكَّةَ حَرَسَهَا □ تعالى يُسَمُّونَ الْعَطَايَةَ الْحُكَاةَ مِثْلَ هُمَزَةٍ وَالْجَمِيعُ الْحُكَاةُ مَقْصُورًا وَقَالَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ : الْحُكَاةُ مَمْدُودَةٌ مَهْمُوزَةٌ وَهِيَ كَمَا قَالَتْ كَذَا فِي الْعَبَابِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّ رَسْمَهُ سُئِلَ عَنِ الْحُكَاةِ فَقَالَ : مَا أُحِبُّ قَتْلَهَا وَهِيَ الْعَطَاءَةُ وَقِيلَ : ذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَقَدْ يُقَالُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَإِنْ مَا لَمْ يَجِبْ قَتْلُهَا لِأَنَّهَا لَا تُؤْذِي قَالَهُ أَبُو مُوسَى . وَاحْتَكَاةُ الشَّيْءِ فِي صَدْرِي : ثَبَتَ فَلَمْ أَشْكُ فِيهِ وَاحْتَكَاةُ الْأَمْرِ فِي نَفْسِي : ثَبَتَ وَيُقَالُ : سَمِعْتُ أَحَادِيثَ وَمَا احْتَكَاةُ فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيْ مَا تَخَالَجَ . وَفِي النُّوَادِرِ : لَوْ احْتَكَاةُ لِي أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا أَيْ لَوْ بَانَ لِي أَمْرِي فِي أَوْسَلِهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

ح ل أ .

الْحُلَاءُ كِبْرَادَةٌ وَحُلُوءٌ مِثْلُ صَبُورٍ : مَا يُحْكُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لِيُكَتَحَلَ بِهِ وَمِنْ ذَلِكَ حُلَاةٌ كَمَنْعَةٍ إِذَا كَحَلَّاهُ بِهِ كَأَحْلَاهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَحْلَاةُ الرَّجُلِ إِحْلَاءٌ إِذَا حَكَّكَتْ لَهُ حُكَاكَةً حَجَرَيْنِ فِدَاوَى بِحُكَاكَتِهِمَا عَيْنَيْهِ إِذَا رَمَدَتَا . وَحُلَاةٌ بِالسَّوْطِ : جَلَدُهُ وَبِالسَّيْفِ : ضَرْبُهُ يَقَالُ حُلَاةُ عَشْرِينَ سَوْطًا وَمَتَحْتُهُ وَمَشَقَّتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَحُلَاةٌ بِهَ الْأَرْضِ : صَرَاعُهُ وَضَرْبُهَا بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْجِيمُ لُغَةٌ . وَحُلَاةُ الْمَرْأَةِ : نَكَحَتِهَا مَجَازٌ مِنْ حُلَاةِ الْجِلْدِ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : حُلَاةٌ فُلَانًا كَذَا دَرَّهَمًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَحَكَى أَبُو جَعْفَرٍ الرَُّّوَاسِيَّ : مَا حَلَيْتُ مِنْهُ بَطَائِلَ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَحُلَاةُ الْجِلْدِ يَحْلُوهُ حُلَاةٌ وَحُلَاءَةٌ : قَشَرَهُ وَبَشَرَهُ وَمِنْهُ الْمِثْلُ : " حَلَاةٌ حَالِيَّةٌ عَنْ كُوءِهَا " لِأَنَّ الْمَرْأَةَ رَبًّا مَا اسْتَعْجَلَتْ فَقَشَرَتْ كُوءَهَا وَالْمَحْلُوءَةُ : آَلَتْهَا وَقِيلَ فِي مَعْنَى الْمِثْلِ غَيْرَ ذَلِكَ . وَحُلَاةٌ لَهُ دُلُوءٌ : حَكَّاهُ لَهُ حَجْرًا عَلَى حَجَرٍ ثُمَّ جَعَلَ الْحُكَاكَةَ عَلَى كَفِّهِ وَصَدَّأَ بِهِ الْمِرْآةَ ثُمَّ كَحَلَّاهُ بِهَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَالْحُلَاءَةُ كَسَحَابَةٍ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَقِيلَ اسْمُ أَرْضٍ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ : اسْمُ عَشِيدِ الْبَرْدِ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

كَأَنَّيَ أَرَاهُ بِالْحُلَاءَةِ شَاتِيَا ... يُقَفِّعُ أَعْلَى أَنْفِهِ مِرْزَمٌ وَيُكْسِرُ
وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ قَالَ صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَهْجُو أَبَا الْمُثَنَّلِ : .

إذا هو أَمْسَى بِالْحَلَاءِ شَاتِيَا ... تَقَشَّرُ أَعْلَى أُنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمِ .
الْحَلَاءُ بفتح الحاء وبالكسر رواية أَبِي سَعِيدٍ السُّكَّكِيِّ : موضعُ قُرٍّ وَبَرْدٍ .
وَأُمُّ مِرْزَمٍ : الشَّمَالُ عِيَّره أَنَّه نازِلٌ بِمَكَانٍ بَارِدٍ سَوَاءٍ . فَأَجَابَهُ أَبُو
المُثَلِّمِ : .

أَعْيَّرتَنِي قُرُّ الْحَلَاءِ شَاتِيَا ... وَأَنْتَ بَارِضٌ قُرُّهَا غَيْرُ مُنْجِمِ أَيْ
غَيْرُ مُقْلِعِ وَالْحَلَاءُ بِالضَّمِّ قِشْرَةُ الْجِلْدِ الَّتِي يَقَشِّرُهَا الدَّبَّاعُ مِمَّا يَلِي
اللَّحْمَ وَالْحَلَاءُ بِالكسر واحدة الْحَلَاءِ بِالكسر والمدّ وهي اسم لجبالٍ قَرِبَ مَيطَانَ لَا
نَبَاتَ فِيهَا تُنْذَحَتْ مِنْهَا الْأَرْحِيَّةُ وَتُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا السَّلَامُ .
وَالْحَلَّاءُ كَصَبُورٍ : حَجَرٌ يَسْتَشْفِي بِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ الرَّمْدُ كَتَفٍ فاعْلُهُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَلَّاءُ : حَجَرٌ يُدْلِكُ عَلَيْهِ ثُمَّ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ قَالَ أَبُو
المُثَلِّمِ الْهَذَلِيُّ يُخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ عَجْلَانَ الْهَذَلِيَّ : .

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمُلُوءُ ... كِ أَجْعَلُكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ .
وَأَكْذُلُكَ بِالصَّبِّ أَوْ بِالْحَلَّاءِ ... فَفَتَّحْ لَعَيْنُكَ أَوْ غَمِّضْ وَيُرْوَى :
بِالْجَلَاءِ . وَحَلَّاهُ أَيْ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيئًا وَتَحْلِيئَةً : طَرَدَهُ عَنْهُ وَمَنَعَهُ .
قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ فِي مُعَاتِبَةِ الْمَأْمُونِ : .

يَا سَرَّحَةَ الْمَاءِ قَدْ سُدَّتْ مَوَارِدُهُ ... أَمَا إِلَيْكَ سَبِيلُ غَيْرِ مَسْدُودٍ .
لِحَائِمٍ حَامٍ حَنْيَ لَا حَوَامَ بِهِ ... مُحَلَّلٍ عَنِ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ